ياسر محمود الأقرع

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حمص ـ دير بعلبة سنة ١٩٧٢ ميلاديَّة، نال إجازةً في اللغةِ العربية ١٩٩٨م، ثم دبلوم دراسات عليا عام ١٩٩٩م، حازَ على ماجستير في اللغةِ العربية عام ٢٠٠٣م بدرجة امتياز، كان قد أعد رسالة الدكتوراه تحت عنوان (التهديد والتحريض في الأدب الأموي)، غير أن الأحداث حالت دون مناقشتها، يقيم في الأردن حيث تابع نشاطهُ الأدبي فشارك في كثير من الأمسيات الشعرية، له ست مجموعاتٍ شعريةٍ مطبوعة وهي: غداً تمحوك ذاكرتي، عيناك كل لغات، الشعر بين قنديلين، أنت ويبتدئ العمر، لا .. أحبك، إذا قيل.. أنتِ، ولهُ كتابانِ في الدراساتِ الأدبية: الحب عند شعراءِ الشام في العصر الأموي عام ٢٠٠٨م، أحسن القصص (رؤية بيانية جديدة في قصة يوسف عليه السلام) عام ٢٠٠٨م.

يا همسَها العِطريّ

همستْ " أحبُّكَ ".. غرَّدتْ مُترنِّمةْ ... وإذا الحروفُ طيورُ عشقٍ مُنعَمةْ
تزهو على باقي الحروفِ... بأنَّها ... بقيتْ بثغركِ .. لحظةً .. مُستسلِمةْ
وبأنَّ ثمَّةَ شاعراً .... يشتاقها ... حرفاً .. فحرفاً .. ذاب كي يستلهمهْ
سيصوغ منها عمرَهُ .. وقصيدةً ... حتى فواصلها .. بهمسكِ مُغرَمَةْ
وسيشتكي: من ضيَّع المعنى الذي ... راودتُه فيها... ومن ذا يَتَّمهْ؟
همستْ " أحبُّكَ".. فانتهت بي ضائعاً ... كلُّ الدروبِ.. أمام عينيَ.. مُبهَمةْ
أمضي بلا وعيٍ... كما لو أنَّها ... كلُّ احتمالاتِ الوصولِ.. محرَّمةْ
يا همسها العطريَّ.. يا قيثارةً ... سجدتْ لها كلُّ الخواطر مُرغَمَةْ
يا نثرَ لؤلئها... يراودُ ثغرها ... يا ليلها الصيفيَّ.... بعثر أنجمَهْ
أغويتَ شعري بالجنون.. فلم يزل ... يسعى إليكَ الوحي حتى تَحكمَهْ
همستْ "أحبُّكَ" قلتُ: همسكِ مذهلٌ ... لو أنتِ ردَّدتِ الكلامَ... لأفهمَهْ
أوقدتِ نارَ الشعر.. قالت: فليكن.. ... فجنونُ شعركَ بي أنا.. ما أعظمَهْ!
أتُرى حبيبي لم يعد يشتاقني؟ ... أم شاعري المجنونُ ضيَّع معجمهْ؟
يا حيرتي.. يا لا حدودَ توقُّعي ... يا عالماً أغرى المحالَ ليرسمَهْ
أنا ليس يخذلني الكلامُ.. وأنتِ لي ... سرُّ القصيدةِ.. والهوى.. والملهمَةْ
لكنَّ سحراً.. فوق ثغركِ.. مدهشاً ... أعْجَزتِ كلَّ الجِنّ... أن تتعلَّمَهْ